إذا نحن صِرْنا خمسَ عشرة ليلة وراء الحِساء من مَدافعَ قَيْصَرَا
إذا قلتُ هذا صاحبٌ قـد رَضيتُه وقَرَّت به العينان بُدِّلت آخَرا[1]

* وتصغير «آخَر»: أويخر؛ جَرت الألف المخفّفة عن الهمزة مجرى ألف «ضارب».

* وقوله تعالى: ﴿فآخران يقومان مقامهما﴾ [المائدة: ١١٠]؛ فسّره ثعلب، فقال: فمُسلمان يقومان مقام النَّصرانيين يحلفان أنهما أختانا، ثم يُرتجع على النّصْرانيين.

وقال الفراء: معناه: أو آخران من غير دينكم من النَّصَارى واليهود، وهذا للسفر والضرورة؛ لأنه لا تجوز شهادة كافر على مُسلم فى غير هذا.

* والجمع بالواو والنون.

* والأنثى: أخرى.

* وقوله عز وجل: ﴿ولى فيها مآرب أخرى﴾ [طه: ١٨]؛ جاء على لفظ صفة الواحد، لأن «مآرب» فى معنى جماعة أخرى من الحاجات، ولأنه رأسُ آية.

* والجمع: أخريات، وأخَر.

* وقول أبى العِيال:

إذا سَنَنُ الكَتيبـة صدْ ـدَ عن أُخْراتها العُصبُ[2]

* قال السُّكرىّ: أراد: أخرياتها، فحذف؛ ومثله أنشده ابن الأعرابىّ:

ويتقى السيـفَ بأخْـرَاتـه
مِن دُون كفٍّ الجار والمِعْصَمِ[3]

* قال ابنُ جنىّ: وهذا مذهب البغداديّين، ألا تراهم يجيزون فى تثنية «قِرْقِرَّى»: قِرقرّان؛ وفى نحو «صَلْخدَى»: صَلخَدان؛ إلا أنّ هذا إنما هو فيما طال من الكلام، و«أخرى» ليست بطويلة.

* وقد يُمكن أن يكون «أخْراته» واحدةً، إلا أن الألف مع الهاء تكون لغير التأنيث، فإذا زالت الهاء صارت حينئذ الألف للتأنيث؛ ومثله: بُهْماة. ولا يُنكر أن تقدَّر الألف

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٦٩؛ ولسان العرب (أخر)؛ وتاج العروس (أخر).
(٢) البيت لأبى العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٢٧؛ ولسان العرب (أخر)؛ وتاج العروس (أخر).
(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٦٢)؛ ولسان العرب (أخر)، (مكر)، (علق)؛ وجمهرة اللغة ص٧٩٩، ٩٤٠؛ وتاج العروس (مكر)، (علق)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٢٤١)؛ ولرؤبة فى المخصص (١٥/ ١٨١)، (١٦/ ٨٨)؛ وليس فى ديوانه.